

Distr.: General
29 May 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البند ١٩ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

أود أن أسترعي انتباهكم إلى الانتهاكات الأخيرة من جانب القوات الجوية التركية لأنظمة الطيران الدولية ولل مجال الجوي الوطني لقبرص. ففي حادثة تجاوزت حتى النمط المقلق للانتهاكات الحالية والمستمرة والمتعمدة لمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران ولسيادة قبرص على مجالها الجوي، أجرت القوات البحرية والجوية التركية بين يومي ٢ و ٥ أيار/مايو ٢٠٠٧، مناورات عسكرية استخدمت فيها الذخيرة الحية في مناطق متاخمة للمياه الإقليمية الجنوبية لقبرص. وأجريت المناورات المذكورة دون أي تبادل مسبق للمعلومات أو تنسيق في هذا الصدد.

وإلى جانب فلسفة المضايقة والاستفزاز السياسي التي تشكل أساس هذه الانتهاكات لقواعد الحركة الجوية من جانب تركيا، فإن هذه الانتهاكات تفرض تهديدا على الطيران المدني، في حين تفرض مشاركة سفن حربية على هذا القرب من المياه الإقليمية لدولة الميناء تهديدات لسلامة الملاحة.

ودون التشكيك في حق أي دولة ذات سيادة في إجراء مناورات عسكرية، فإننا لم نسمع من قبل عن ممارسة من هذا القبيل يقوم فيها بلد ما باختيار منطقة ليس لها صلة بجغرافيته ومصالحه ليجري فيها مناورات من هذا النوع. وعلى أي حال، فإذا وُجد أن بلدا تتاخم حدوده المياه الشمالية لقبرص فقط، يجري مناورات عسكرية خارج المياه الإقليمية



الجنوبية لقبرص مباشرة دون إخطار مسبق، فهل نكون مخطئين في تفسير هذا العمل على أنه عدائي؟

وليس بوسع حكومتي إلا أن تفكر في مسألة استكشاف الموارد الطبيعية باعتبارها التفسير المحتمل الوحيد لتكثيف هذا النوع من الاستفزات من جانب القوات العسكرية التركية. وأود أن أسجل هذا لديكم ولدى مجلس الأمن، ليضاف إلى الأدلة الوفيرة على انتهاكات ميثاق الأمم المتحدة من جانب دولة عضو في الأمم المتحدة وتدهور الأمن الإقليمي في شرق البحر المتوسط.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أندرياس د. مافريانيس